

العراق .. بلد الحضارات .. سومر ، اكد ، بابل ، آشور .. وهو وادي الرافدين دجلة والفرات... وفيه نشأت اول قرية زراعية منذ ٧ الاف سنة .. وولدت في ارضه اول مدينة ، هي مدينة أور ..في العراق ازدهرت ، العلوم ، والاداب ، والفنون ، والعمارة ، والنظم ، السياسية ، والقانونية ، والاقتصادية العراقيون ، اول من اخترع الكتابة المسمارية ، واسسوا المدارس ، والمكتبات ، واستخدموا الفخار والعجلات ، ووضعوا علوم الفلك والرياضيات ، وبنوا الجنائن المعلقة والزقورات ..ومن عمق هذا التاريخ ومن وحي تلك العلوم والحضارات .. يأتي العراق اليوم ليحدّث العالم بما صنع العراقيون ، من مآثر وبطولات .. بعد ان نجحوا في طرد فلول الارهاب والظلمات ، فحروا ارضهم وصانوا الحرمان ، وشيدوا مجدا جديدا في البناء والبطولات ..عجلة الحياة لم تتوقف في عراق الحضارات

ففور اعلان المجتمع الدولي اجندته للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، التي تضمنت سبعة عشر هدفا ، لم يتأخر العراق عن الركب العالمي ، ، "انسانٌ مُمكنٌ في بلد آمن" فكان من اولى الدول التي سارعت في توطيّن تلك الاهداف عبر رؤية عراقية متكاملة ..فكان الهدف ..وكانت معالم الطريق واضحة نحو بناء الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ واهداف التنمية المستدامة في عام ٢٠١٥ كانت الانطلاقة في خطى حثيثة لوضع رؤية العراق الخاصة بالتنمية المستدامة من خلال السير في مسارين "مرحلة الالتزام الوطني" فقد بدأت الاجتماعات على اعلى المستويات .. فكانت هذه .. "التحرير والتنمية" متكاملين وفي عام ٢٠١٦ ، حددت وزارة التخطيط ، ابعاد وملامح المستقبل الذي يصبو اليه العراقيون وفق رؤية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ .. ، ففيه بدأت التحضيرات لاعداد خطة التنمية الخمسية ٢٠٢٢ ، وفيه-٢٠١٨ "مرحلة التحضير الاولي" وفي هذا العام دخل العراق ، ايضا تشكلت خلية المتابعة ، برئاسة وزير التخطيط ، وتضم في عضويتها وكلاء وزارات ومنظمات مجتمع مدني وقطاع خاص وعنها انبثقت اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة ، ومن هذه ولدت لجنة للتنمية المستدامة في المحافظات برئاسة المحافظ .. ثم تشكلت بعد .. ذلك الفرق التخصصية واللجان الفرعية

القضاء على الفقر

- \* فريق استدامة موارد البيئة \*
- \* فريق الاقتصاد الاخضر \*
- \* فريق المدن والمستوطنات \*
- \* فريق التنمية البشرية \*
- \* فريق السكان والتنمية \*
- \* فريق التثقيف والتوعية \*
- \* فريق الحكم الرشيد \*
- \* فريق الاحصاءات والمعلومات \*

، فيما شهد العام ذاته انعقاد المؤتمر العلمي الاول للتنمية المستدامة

، من "مرحلة الشراكات" ثم جاء عام ٢٠١٧ ، لينطلق الجميع في مركب واحد باتجاه تحقيق اهداف التنمية المستدامة ، وهنا دخلنا في خلال بناء شراكات التطوير الدولية مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة الاسكوا ، وشراكات وطنية جمعت الحكومات المحلية ، والمجتمع المعرفي المتمثل بالجامعات العراقية ، فضلا عن القطاع الخاص ، ومنظمات المجتمع المدني ، فكان ان ..شهد عام ٢٠١٧ عقد العديد من الاجتماعات واللقاءات وورش العمل عالية المستوى

من خلال السعي والعمل الدؤوب على "موانمة رؤية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وطنيا" انتقلنا الى عام ٢٠١٨ ، لنصل الى مرحلة توطيّن الاهداف ، فقد أنجزت المسودة الاولى لرؤية العراق ، مع استمرار النقاش الوطني حولها ، وصولا الى المراجعة والاعداد النهائي لهذه الرؤية .. وفي هذا العام حقق العراق منجزا اخر في طريق توطيّن الاهداف التنموية، تمثل بموافقة الامم المتحدة على ..عرض التقرير الوطني الطوعي حول اهداف التنمية المستدامة ، مع بلدان اخرى

وفي كل هذه الخطوات والاجراءات ، كان القرار ، أن لن نترك احدا خلفنا (الفقراء ، النساء ، الشباب ، النازحون واللاجئون ، الاطفال ، ..ذوو الاحتياجات الخاصة)

وهكذا ، أبحرت سفينة العراق باتجاه عام ٢٠٣٠ ، حاملة على منتهى الرؤية الوطنية للتنمية المستدامة ، أملاً في تحقيق مستقبلنا الذي .. "إنسانٌ مُمكنٌ في بلد آمن" نصبو اليه .....